

غريب الحديث لابن قتيبة

وصاحب صدقٍ كسيد الضَّرِّ رَ... ينهضُ في الغَزو نهْضاً نجيحاً ... وشيكَ الفُضول
بعيدَ القُفُو ... لَ إِلاَّ مُشاحاً به أَوْ مُشِيحاً

والشكَاة : العَيْبُ والذَّم . قال الأَصمعي في رَجَزِه : " من الرجز " ... يشكي بعِيٍّ
وهو البلاغُ الحَدَثُ

وقال أبو محمد في حديث ابن الزُّبير انَّه حَضَّ على الزُّهُدِ وذَكَرَ أنَّ ما يكفي
الانسان قليل فَنَزَعَه اِنسان من أَهل المسجد بنزِغة ثم خَبَأَ رأْسه فقال : اَيْنَ هذا ؟
فلم يتكلم . فقال : قائله اللّهُ ضَبِحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلِبِ وَقَدَّعَ قَدَّعَةَ الْقُنْفُذِ .
حَدَّثَنِيهِ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

قولُهُ : قَدَّعَ أَي : أَدَخَلَ رأْسه . وكان غير الأَصمعي يروي عن الزَّبْرَقان بن بَدْرٍ قال :
أَبْغَضُ إِلَيَّ كَنائِنِي الطُّلَعَةَ الْقُدْبَعَةَ .

والأَصمعي يرويهِ : الخُبْأَةَ . وانَّ ما ضرب له الثَّعْلِبُ مثلاً لِحَبِيبَتِهِ وَرِوَاغِهِ
وَالْقُنْفُذِ . لاستخفائه في خُرُوجِهِ فانه يخرج ليلاً وقيل انَّه لا ينام